

## البرامج الإرشادية -استراتيجية فعالة لإرشاد أولياء ذوي الاحتياجات الخاصة-مراجعة نقدية counseling programs -effective strategy to counseling the parents of special needs

### - A critical review-

منصور احمد<sup>\*1</sup>، عمار ميلود<sup>2</sup>

1 جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم (الجزائر)، [psyahmedm@gmail.com](mailto:psyahmedm@gmail.com)

[ahmed.mansour.etu@univ-mosta.dz](mailto:ahmed.mansour.etu@univ-mosta.dz) <https://orcid.org/0000-0001-8508-866X>

2 جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم (الجزائر)، [miloud.ammar@univ-mosta.dz](mailto:miloud.ammar@univ-mosta.dz)

مخبر تحليل المعطيات الكمية والكيفية للسلوكيات النفسية والاجتماعية

تاريخ النشر: 2024/10/30

تاريخ القبول: 2024/06/20

تاريخ الاستلام: 2024/02/29

**ملخص:** يعتبر الإرشاد النفسي، الذي يتجسد في إجراءات هادفة وتدريب عملي على شكل برامج إرشادية، خدمة مهمة تساعد الأفراد على حل مشكلاتهم، وتزودهم بالمهارات الشخصية والاجتماعية وتمكنهم من اتخاذ القرارات التي تحقق التوافق النفسي والاجتماعي. تعتبر عملية إرشاد أولياء ذوي الاحتياجات الخاصة ركيزة أساسية لصحتهم النفسية وصحة أبنائهم، حيث يمكن لبرامج الإرشاد الجماعي التأثير في ذلك بشكل مباشر على رفاهية الإباء والأمهات وتنمية صلابتهم النفسية وأيضاً تعزز من جودة الحياة لديهم، ويمكن لبرامج الإرشاد الجماعي أن تكون بالنسبة للآباء والأمهات نقطة تحول في التعامل مع متطلبات وحاجات أطفالهم النمائية والخاصة وهذه الورقة البحثية ستحاول تسليط الضوء على بعض الدراسات التي اختبرت فعالية البرامج الإرشادية لأولياء ذوي الاحتياجات الخاصة ومدى أهميتها والحاجة إليها، وكذلك التعقيب على هذه البرامج.

**كلمات مفتاحية:** الإرشاد النفسي؛ البرامج الإرشادية؛ أولياء ذوي الاحتياجات الخاصة

**Abstract:** Psychological counseling, embodied in purposeful procedures and practical training in the form of counseling programs, is an important service that helps individuals solve their problems, equips them with personal and social skills, and enables them to make decisions that achieve psychological and social harmony. Counseling for parents of children with special needs is a fundamental pillar for their mental health and the health of their children. Group counseling programs can directly impact the well-being of parents, enhance their psychological resilience, and improve their quality of life. Group counseling programs can be a turning point for parents in dealing with the developmental and special needs of their children. This research paper will attempt to shed light on some studies that have tested the effectiveness of counseling programs for parents of children with special needs and their importance and necessity. As well as commenting on these programs.

**Keywords:** psychological counseling, counseling program, Parents with special needs.

\* المؤلف المرسل: احمد منصور، الإيميل: [ahmed.mansour.etu@univ-mosta.dz](mailto:ahmed.mansour.etu@univ-mosta.dz)

## 1. مقدمة :

الأطفال هم زهرة الحياة، إذ يتحمس كل زوجين لقدوم طفل يملأ حياتهم بالسعادة والهناء، إلا أن قدوم طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة قد يأتي بمثابة صدمة لكلا الزوجين (Sen & Yurtsever, 2007)، وتبدأ معاناة الزوجين بتحمل المزيد من المسؤوليات تجاه الطفل الجديد (الفقي، 2012)، وهذه المسؤوليات بدوها تكون بمثابة ضغوط نفسية واجتماعية واقتصادية على الزوجين والاسرة ككل، بحيث يكون الزوجين بحالة من السعي المتواصل نحو تلبية متطلبات طفلهم (عبد ربه، 2012).

وقد تتفاقم هذه الضغوط بشكل كبير وتصبح بداية سلسلة من المخاوف النفسية التي لا تطاق (حنفي، 2007). إذ وجدت دراسة أجراها هاستينغز (Hastings, 2016) أن امهات ذوي الاحتياجات الخاصة أكثر عرضة للاكتئاب من أمهات الأطفال العاديين. هذا وتثبت بعض الدراسات أيضا أن الآباء والأمهات الذين لديهم أطفال يعانون من اضطرابات نمائية يعانون من مستويات أعلى من التوتر مقارنة بالآباء والأمهات الذين لديهم أطفال يسير نموهم بشكل طبيعي (Delambo et al., 2011).

فغالباً ما يشعر الآباء والامهات بالقلق والتوتر بشأن العدد الهائل من مسؤولياتهم التي تتطلب قدراً كبيراً من الوقت لتلبية احتياجات أطفالهم اليومية، والتي بدورها يمكن أن يكون لها تأثير سلبي على حياتهم الأسرية والمهنية (Bahry et al., 2019)، لذا لا بد من توفير الدعم النفسي والعاطفي لهم منذ اللحظة التي يعرف بها هؤلاء الآباء والامهات تشخيص أطفالهم (Milić Babić & Leutar, 2014)، لأن الوالدين هما حجر الأساس في رعاية ودعم أبنائهم أكاديمياً ونفسياً واجتماعياً، ولذلك فإنهم بحاجة إلى الاستفادة من التقييم والتدريب المستمر للتعامل مع الجوانب النفسية الحيوية والاجتماعية والثقافية لأطفالهم كما تقديم لهم خدمات الاستشارة النفسية تقلل من التوتر والاجهاد لديهم (Abebrese, 2012).

وتشير هذه البيانات إلى الحاجة إلى تقديم المزيد من برامج الارشاد لآباء وامهات الأطفال ذوي الإعاقة ولكن لسوء الحظ، غالبا ما يتم توجيه الاهتمام المهني والخدمات المهنية المقدمة

إلى الطفل وعلى وجه التحديد إلى إعاقته (Basha, 2015)، وتعد فكرة ادماج اولياء ذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الارشاد النفسي فكرة حديثة نسبياً (جوهر وسيد علي، 2021)، توسعت بتوسع مجالات الارشاد النفسي وخدماته التي أصبحت تغطي فترات الحياة المختلفة من الطفولة إلى الشيخوخة، وكذلك الأشخاص العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة واسرهم (تغليت، 2014)، وذلك لإيجاد علاقة بين الوالدين والمرشدين من خلال توفير المزيد من مشاركة الآباء الاباء في صنع القرار وفي الخدمات المهنية لأطفالهم و غالباً ما تتم هذه العلاقة عبر تقديم البرامج الإرشادية للآباء والأمهات ضمن احتياجاتهم واحتياجات أطفالهم (Seligman & Darling, 2007)، حتى أصبحت تُعد برامج الارشاد الاسري ضرورة ملحة لآباء وامهات ذوي الاحتياجات الخاصة (لعربية، 2022).

## 2. الإشكالية

يحتاج تصميم برامج الارشاد لمزيد من الخبرات من قبل المختصين (العاسمي، 2015)، وإن برامج ارشاد أولياء الأمور والاسرة بطابعها الخاص تحتاج لمزيد من التقييم من أجل تطويرها وتقويمها المستمر للوصول لأكبر قد من الفائدة والفاعلية (Boulmetis and Dutwin, 2000)، حيث أن المراجعة والتقييم لهذه البرامج يساهم في إعادة توجيه المختصين نحو سد الثغرات في تصميم هذه البرامج (Powell et al., 1996).

وتعد البرامج الإرشادية المقدمة للأولياء ذوي الاحتياجات الخاصة حالة منفردة بسبب طبيعة الفروق الفردية في هذه الاسر المنبثقة من فردية المشكلات التي يعاني أبناء هذه الاسر وما هو مرتبط بها من ظروف معيشية وحياتية خاصة (Seligman & Darling, 2007)، وبناءً على ذلك إن هذه الورقة البحثية تحاول مراجعة اهم البرامج الإرشادية التي اثبتت فاعليتها في إرشاد أولياء ذوي الاحتياجات الخاصة.

## 3. مفاهيم الدراسة

فالإرشاد النفسي هو نشاط منظم يهدف إلى التأثير على الإنسان وتغيير سلوكه حتى يتمكن من التوفيق بين احتياجاته والظروف السائدة في المجتمع بشكل أفضل. ومن خلال

العلاقة المهنية يمكن مساعدة متلقي الاستشارة على تحقيق ذاته من ناحية وفهم المؤثرات البيئية والاجتماعية المحيطة به من ناحية أخرى. (لعرابة، 2022)، ولعل من بين أساليب التدخل الإرشادي، نجد البرامج الإرشادية فعالة لتحقيق التغيير السلوكي لدى المرشدين وتدريبهم على العديد من المهارات (قدوري ورونيم، 2020).

يُنظر إلى البرنامج الإرشادي على أنه الأساس في العملية الإرشادية من الناحية التطبيقية (سعفان، 2005)، وبصورة عامة يمكن تعريف البرامج الإرشادية على أنها: مجموعة من الإجراءات المنظمةة، المصممة في ضوء مبادئ علمية وتربوية وتعتمد على مبادئ وتقنيات محددة، تهدف إلى تقديم مساعدة متكاملة للفرد لحل أو التغلب على المشكلات التي يواجهها في حياته (عبد العظيم، 2013)، وعرفها حنفي (2007) وهي عبارة عن سلسلة من جلسات الدعم النفسي التي يتم تنظيمها ضمن مجموعة من الأشخاص لديها مشكلة محددة تحتاج إلى حل ويرافقها قائد وميسر يتولى العمل لقيادة المجموعة نحو تحقيق الهدف من كل جلسة. ويعرفها العاسمي (2012) هي مجموعة من الاستراتيجيات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة التي يتم تخطيطها وتنظيمها على أسس علمية ويقترحها خبراء في مجال الإرشاد النفسي بشكل بناء للمستشارين الذين يعانون من مشاكل أكاديمية أو نفسية أو اجتماعية في أماكن وزمان محددة، بهدف مساعدتهم على التعرف على مشاكلهم واحتياجاتهم، وتنمية إمكاناتهم وقدراتهم عند مواجهة الصعوبات أو المشكلات، ومساعدتهم على اتخاذ القرارات الصحيحة في الحياة، وتحقيق النمو الطبيعي والانسجام النفسي

هو عبارة عن سلسلة من الخطوات المحددة والمنظمة التي تقدم للأفراد خلال فترة زمنية محددة بناء على نظريات وتقنيات ومبادئ الإرشاد النفسي، بما في ذلك سلسلة من المعلومات والخبرات والمهارات والأنشطة المختلفة. مصممة لمساعدتهم على تعديل سلوكهم، وإكسابهم سلوكيات ومهارات جديدة، وإرشادهم لتحقيق الانسجام النفسي، ومساعدتهم في التغلب على مشكلات الحياة (حسان، 2009).

وبعرفها الباحث أنها عبارة عن إطار متكون من مجموعة من الخبرات والتعليمات المنسقة بطريقة متكاملة ومتسلسلة، والمصممة ضمن فترة زمنية محددة وهذا كله مقرون بأهداف محددة من شأنها أن تعمل على تنمية الوعي واكتساب المهارات بفعالية.

ومن جهة خاصة البرامج الارشادية الاسرية لذوي الاحتياجات الخاصة يمكن النظر اليها على انها الإجراءات المخططة التي تمكن اسرة هؤلاء الأطفال من اكتساب المعلومات حول حالة أطفالهم وتمكن الإباء والامهات من اكتساب المهارات النفسية والاجتماعية للتعامل مع احتياجات أطفالهم (بدر، 2016)، وتمنحهم إمكانية الوصول إلى استراتيجيات التكيف (مكاوي، 2022).

#### 4. برامج ارشاد اولياء ذوي الاحتياجات الخاصة

##### 1.1. أهميتها:

تتكون البرامج الارشادية من ثلاث مكونات رئيسية وهي: المعرفة والأنشطة والمهارات (سعفان، 2005)، ويتم التخطيط لها عبر تحديد أهدافها ومحتواها وأنشطتها وتقويمها (Franklin, 2012)، وتهدف هذه البرامج الى تعرف آباء وامهات ذوي الاحتياجات الخاصة على مشاعر اطفالهم وفهمهم وفهم ما يدور بداخل وجدانهم وتحديد قدراتهم وإمكانياتهم المعرفية وتنميتها وتطويرها والتعرف على نقاط ضعفهم البدني والوجداني والمعرفي والتي تتطلب اباؤهم وامهاتهم العمل على تحسينها، كما أنها تعمل على مساعدة الأسر وتوجيههم وإرشادهم الى الطريقة التي يستطيعون بها تحسين جودة حياتهم (الشناوي، 2006).

فمن خلال جلسات الارشاد الجماعية تشارك المجموعة العلاجية في أنشطة التدريب والإرشاد التي يقودها المرشد، وتتبادل الخبرات والمناقشة المشتركة للمشاكل بين أعضاء المجموعة (Brunner et al., 2017)، وهذا بدوره يرتبط بأهداف عامة للبرامج الإرشادية والمتمثلة في تغير السلوك وزيادة مهارات المواجهة واتخاذ القرار وتحقيق الصحة النفسية والتوافق النفسي (الشناوي، 2006)، ويمكن النظر في تحديد أهداف البرنامج الارشادي كأحد

الخطوات الأساسية لتشكيل محتواه من معرفة وما يتضمنه من فنيات تساهم في تحقيق أهدافه الخاصة ويكون ذلك تبعاً للفئة المستفيدة وحاجتها الارشادية (قدوري و رونيم، 2020).

وتبرز الأدلة المتزايدة الى حاجة اباء وامهات ذوي الاحتياجات الخاصة الى برامج ارشادية تزيد من تفهمهم النفسي والاجتماعي الثقافي (Chowdhary et al., 2014)، وتجدر الإشارة إلى أنه قد تم تطوير برامج التدخل التي تشمل ذوي الاحتياجات الخاصة والتوجه نحو إشراك الوالدين كمساعدين في تربية الأطفال، بما في ذلك الخدمات المقدمة لأولياء أمور الأطفال لمساعدتهم على التعامل مع أزمات الصحة النفسية التي يواجهونها، قد يتعرضون للتجربة كأطفال، ثم يساعدونهم على فهم احتياجات طفلهم العقلية والجسدية والاجتماعية واللغوية من خلال تزويدهم بمعلومات حول تطور طفلهم في مجموعة من المهارات، كما يساعدونهم في تطوير فهم الدور المتوقع منهم في دعم أطفالهم (سيد احمد ومحمد، 2022).

ومع زيادة حركة التأييد للبرامج الارشادية المرتكزة على دعم أسر ذوي الاحتياجات الخاصة باعتبارها النهج الأساسي لدعم هؤلاء الأطفال فأصبح دعم وتدريب وإرشاد الآباء والامهات هو الهدف الأكثر أهمية (سيد احمد و محمد، 2022)، إذ يمكن ان تقدم هذه البرامج للآباء والامهات معلومات وتدريب نحو التعامل مع أطفالهم ذوي الاحتياجات الخاصة (Al-Qureaiti, 2014)، وترفع من مستوى التمكين النفسي لديهم (سيد احمد و محمد، 2022)، وتعمل على دعم الإباء والامهات عاطفياً ونفسياً وتساعدتهم في حل المشكلات واتخاذ القرارات المتعلقة بحياتهم و حياة طفلهم (Arabiyat & Zayoudi, 2008)، كما تساهم في خفض التوتر القلق لديهم نحو مستقبل طفلهم (Abbas, 2005)، وتعمل على خفض حدة الضغوط النفسية (Abu Aldiar, 2010)، ورفع مستوى الصلابة النفسية لدى الإباء والامهات (السعيد، 2021)، وتحسن من جودة الحياة الزوجية والاسرية (أبو حمزة ويونس، 2019).

## 2.4. أهدافها:

لبرامج ارشاد الاسرة واولياء الأمور أهدافا أخرى تتعلق بتحقيق الصحة النفسية والسعادة الاسرية والاستقرار والأمان داخل الاسرة ورفع مستوى الثقافة الإيجابية داخل الاسرة وخلق جو أسري سليم يساهم في التربية السليمة للأطفال والتعامل مع احتياجاتهم النمائية (السدحان، 2018) ويذكر الفحل (2014) أهم الأهداف العامة للبرامج الارشادية وهي:

1. مساعدة المنتفعين على التكيف مع ظروف الحياة الصعبة.
2. مساعدة المنتفعين على فهم أنفسهم وتحديد مشكلاتهم وصولاً لاتخاذ القرارات المناسبة
3. مساعدة المنتفعين على احترام ذواتهم وتحقيقها.
4. مساعدة المنتفعين على تقليل درجة القلق والتوتر وتخطي الصعوبات
5. مساعدة المنتفعين على تحقيق الصحة النفسية
6. مساعدة المنتفعين على اكتساب مهارات نفسية واجتماعية تخلصهم من الاجهاد اليومي.

## 3.4. أسس تصميمها:

يرى العاسي (2012)، أن تصميم البرامج الارشادية بشكل عام يقوم على أسس عامة متعلقة بثبات السلوك الإنساني نسبياً، وقابليته للتنبؤ والتعديل، وأسس نفس تربوية وهي متعلقة بالفروق الفردية واختلاف الجنس والعمر، وأسس اجتماعية وهي متعلقة بطبيعة الفرد ككائن اجتماعي له قيمة ومعتقداته الاجتماعية، وأسس فسيولوجية وهي متعلقة بالعلاقة بين النفس والجسد وخاصة في ارشاد ذوي الإعاقة، وأسس فلسفية وهي متعلقة بطبيعة المشكلة وخصائص الفئة المستهدفة؛ أما البرامج المصممة للإرشاد الاسري لا بد من تصميمها وفق اطار نظري وأن تشمل الواجبات المنزلية الهادفة وأن يتم التركيز ان المشكلة المعالجة والتي هي مشكلة اسرية وليست فردية (الحنطي، 1999)، كما يضاف لذلك لابد عند القيام ببناء البرامج الارشادية لأولياء ذوي الاحتياجات الخاصة الاخذ في عين الاعتبار أن كل

اسرة هي حالة فريدة، اذ تحمل أفكار ومعتقدات وخبرات حياتية متعلقة بظروفها وحالة طفلها المختلفة عن غيرها من الاسر الأخرى لذا يجب على المرشدين إدراك عدد من المفاهيم الأساسية الاتية والضرورية لنجاح بناء البرامج الارشادية (Seligman & Darling, 2007) :

1. خصائص أفراد الأسرة: وذلك بمراعاة خصائص الاسرة من حيث: العمر والجنس والمهنة والهوايات، واهم القيم التي تحملها الاسرة عن الإعاقة وهي أبرز التحالفات والتكتلات داخل هذه الاسرة.
  2. النمط الثقافي: على المرشد الوعي بالنمط الثقافي حول تقبل الإعاقة في الوسط الذي تعيش فيه الاسرة، ولا سيما إن كان هناك قالب ثقافي يلقي اللوم على اسرة بإعاقة طفلهم وخاصة الام (Rubin & Roessler, 2008).
  3. أنماط التأقلم: معرفة المرشد لاهم الاستراتيجيات التي يستخدمها الاباء والامهات في التكيف والتأقلم مع وجود طفل معاق داخل الاسرة.
  4. العلاقة الزوجية: إدراك المسترشد لكيفية تقييم العلاقة الزوجية وهل الأثر الذي يتركه وجود طفل معاق داخل الاسرة على هذه العلاقة، أم أن هناك انسجام في تحملهم المسؤولية تجاه طفلهم؟
- وبذلك يمكن الإشارة أن البرامج الارشادية بصورة عامة يجب أن تتمتع بعدد من السمات الخصائص وهي (العاسي، 2012):

1. التخطيط والتنظيم: يجب أن يصمم البرنامج الارشادي بطريقة مخططة ومنظمة تتفق مع أهدافه
2. المرونة: أن يكون هناك إمكانية للتعديل النسبي على جلساته والفنيات المستخدمة بما تسير عليه العملية الارشادية
3. التكامل: وجود التناسق والتكامل بين جلسات وعناصر البرنامج الارشادي مع الهدف الذي يرمي اليه
4. الموضوعية: خلو البرنامج الارشادي من الاحكام الشخصية واستناده لنظرية محددة وادوات محكمة
5. الشمولية: أن يغطي البرنامج الارشادي في جلساته وتكتيكاته طبيعة المشكلة المعالجة بكافة جزئياتها
6. التطبيق: قابلية البرنامج الارشادي للتطبيق من قبل المرشد أو المختصين
7. التعميم: إمكانية تطبيقه على فئات مشابهة لديها نفس المشكلات مع الأخذ ببعض الاعتبارات الفروق الفردية.

#### 5.4. خطوات تصميمها:

إن تصميم البرامج الارشادية يمر بعدد من المراحل وهي:

أولاً: التخطيط وتحديد الأهداف: فالتخطيط خطوة ضرورية من اجل معرفة ما سيتم تطبيقه عملياً مع الفئة المستهدفة وفق حاجتها الارشادية واختيار ما هو مناسب لهذه الفئة من اجل تغيير في مخرجات الشخصية وتعديل السلوك (العاسمي، 2015). وتحديد الأهداف هي الخطوات الأولى التي يجب أخذها في الاعتبار عند التخطيط لبرنامج ارشادي، اذ تعمل على توجيه المرشد ومساعدته في اختيار محتوى البرنامج ومعايير والتقييم (الشربيني، 2006).

ثانياً: اختيار محتوى البرنامج وتنظيمه: يشير المحتوى إلى المعرفة والمعلومات المفيدة والمهمة وفي الوقت المناسب والتي تثير الاهتمام، والمحتوى يقع ضمن النطاق الكامل للمفاهيم مثل (Snyder & Lopez, 2012). الحقائق والنظريات والأفكار والمبادئ والأهداف وما إلى ذلك.

ثالثاً: اختيار الأنشطة والفنيات والوسائل والأدوات: هذه المرحلة مهمة للغاية، حيث يتم إجراء اختيار دقيق للأنشطة التي سيتم تنفيذها أثناء البرنامج، ومن الضروري تحديد الوسائل المناسبة لتنفيذ كل نشاط، لذلك يجب اختيار الأنشطة المناسبة لكل فئة وكل مرحلة عمرية (Snyder & Lopez, 2012).

رابعاً: التقويم: لا يمكن الحكم على نجاح البرنامج يمكن تحديده دون تحديد الوسائل والآليات المثلى للتقييم، فمن الأفضل عدم بدء البرنامج دون وجود أدوات التقييم (Miller, 2021)، وبصورة عامة يعرض البرنامج الارشادي على محكمين لمعرفة صدقه الاولي وتناقش محتواه مع الأهداف التي وضع من اجلها، ومدى مناسبتها للعينة المستهدفة (الشربيني، 2006)، وبصورة خاصة من المهم جدا عدم البدء في تنفيذ البرنامج دون تحديد القياس القبلي للمستفيد، ومن ثم يتم إجراء القياس البعدي ومعرفة التأثير الفعلي للبرنامج (Miller, 2021).

## 5. أشكال البرامج الإرشادية التي تستهدف أولياء ذوي الاحتياجات الخاصة.

أولاً: البرامج التعليمية: تمر عائلات الأطفال ذوي الإعاقة بعدد من المراحل الصعبة والفريدة التي تقترون بتطور نمو أبنائهم وتستمر طوال فترة حياتهم، على سبيل المثال، القدرة على التحدث ببطء أكثر أو عدم الوصول إليها على الإطلاق (Fewell, 1999)، لذا تُعد الاستشارة التعليمية مناسبة عندما تحتاج العائلات إلى معلومات عن إعاقة طفلها و يعتمد هذا النهج من البرامج على فرضية أن العائلات لا تعرف سوى القليل عن الإعاقة التي يواجهها طفلهم، لذلك من المهم توفير أكبر قدر من المعلومات حول الإعاقة و معرفة إرشادات إضافية للتواصل في مراحل مختلفة من نمو الطفل بينما و غالباً ما يشار إلى هذه البرامج باسم التعليم والتثقيف النفسي (Andzayi & Amwe, 1998). كما هو في دراسة مكاي (2022) التي اختبرت فاعلية برنامج تأهيلي لأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة وسبل إرشادهم

ثانياً: برامج إدارة السلوك الإشكالي للأطفال ذوي الإعاقة: بالإضافة إلى التأخر الوظيفي والفكري الناتج عن إعاقة في النمو، فإن الأطفال ذوي الإعاقة معرضون أيضاً بشكل متزايد لخطر الاضطراب في السلوك أو الاضطرابات النفسية. (Holden & Gitlesen, 2006)، ولهذا ترى الدراسات أن الآباء والأمهات الذين يملكون ممارسات استباقية وإيجابية في التعامل مع أطفالهم ذوي الإعاقة يمكنهم من تقليل السلوكيات السلبية لدى أطفالهم، وهذا بدوره يؤثر على الحد من الإجهاد الوالدي ويعمل على زيادة ممارسات الأبوة الإيجابية (Kazdin, 1997)، ولذلك على بد أن تشمل برامج إرشاد أولياء ذوي الإعاقة على رفع قدرة الوالدين في التحليل السلوكي التطبيقي لاطفاهم، وتحسين قدرتهم على حل المشكلات (Skotarczak & Lee, 2015)؛ ودراسة مدانات (2008) التي هدفت لزيادة الوعي بالحاجات لدى أمهات الاطفال المصابين بالشلل الدماغي.

ثالثاً: برامج مواجهة الاجهاد والردود العاطفية: عند تلقي الاسرة لخبر اعاقه طفلها تمر بحالة من الانكار والشعور بالضعف والعار، وقد تنتابها اضطرابات القلق والاكتئاب، وتختلف هذه الاسر كيفاً وكماً في ردودها العاطفية ولذلك تحتاج هذه الاسر إلى برامج إرشادية لخفض الاجهاد وتنمية صلابتها النفسية في مواجهة الضغوط التي تواجهها (Seligman & Amwe, 1998).

(Darling, 2007) كما هو في ودراسة دسوقي (2022) التي هدفت لخفض الاكتئاب لدى أمهات الأطفال ذوي التوحد وفي دراسة أبو حشيش (2022) التي اختبرت فاعلية برنامج ارشادي في تحسين الشفقة بالذات وخفض الضغوط لدى أمهات التوحد ودراسة أبو الديار (Abu Aldiar, 2010) التي هدفت لفحص برنامج عقلائي انفعالي في تنمية التفاؤل لدى أسر الأطفال ذوو الإعاقة السمعية.

#### 6. نماذج ودراسات سابقة تضمنت برامج ارشادية لأولياء ذوي الاحتياجات الخاصة:

إن برامج الارشاد لأباء وامهات ذوي الاحتياجات الخاصة كثيرة ومتعددة ويتم تصميمها وفق ما تحتاجه الفئة المستهدفة من حاجات ارشادية محلة، وبشكل عام هناك الكثير من البرامج الارشادية التي استهدفت أولياء وأسر ذوي الاحتياجات الخاصة واقد اثبتت هذه البرامج فاعليتها في تحقيق أهدافها الخاصة والعامة، وفيما يلي بعض نماذج هذه البرامج مع مراجعة نقدية:

#### 1.6. برامج ارشادية للتمكين النفسي لدى اباء وامهات ذوي الاحتياجات الخاصة:

في دراسة سيد احمد ومحمد (2022) التي هدفت لفحص تصور مقترح لبرنامج ارشادي تكاملي لتنمية التمكين النفسي لدى اسر ذوي الاحتياجات الخاصة وتكونت عينة الدراسة من 79 من أولياء أمور الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، وتم استخدام استبيان للتعرف على أهم المشكلات والاحتياجات النفسية والاجتماعية للأسرة، كما تم وضع رؤية للبرنامج المقترح، وبناءً على نتائج الاستبيانات والأبحاث الاستطلاعية، يعتمد البرنامج على مجموعة مختارة من المهارات السلوكية والمعرفية والعاطفية التي أثبتت فعاليتها في توجيه الأسر ذات الإعاقة، مثل " حل المشكلات - إدارة الوقت - الاسترخاء - التفريغ العاطفي - الحوار السقراطي - تقليل التفكير السلبي - القصص الرمزية وغيرها، " تم استخدام أساليب التحليل الوصفي لتحليل وتفسير عناصر الظاهرة بناء على رصدها وتوصلت الدراسة إلى تحديد أهم المشكلات النفسية التي تواجه الأسر، وهي: ضعف ثقافة المسؤولية الاجتماعية، يليه القلق على مستقبل الأبناء، ثم قلة الإحساس بالانتماء للمجتمع، ثم كثرة العبء الأسري والهلع. التوتر، ثم القلق من التصورات السلبية عن الأطفال وأخيراً مسألة ضيق الوقت. كما تم تحديد أولويات الاحتياجات النفسية والتدريبية للأسرة، اللازمة لزيادة فعاليتها كوسيط في

التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة، وهذه الاحتياجات هي: مهارات إيجاد مركز لتدريب الأطفال، ثم مهارات المناصرة الذاتية والدفاع عن الحقوق. ثم مهارات الاتصال ثم احتياجات مركز تدريب أولياء الأمور ثم مهارات طلب الدخول. وفيما يتعلق بالدعم الاجتماعي، فإن آخر شيء هو الوصول إلى المعلومات والخبرة في التعامل مع المشاكل. مع الأطفال.

في دراسة بورتون وآخرون (Burton et al., 2018) هدفت لتعزيز التعاطف والتمكين النفسي لدى 87 أسرة هم أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة، إذا تم توزيعهم لمجموعتين ضابطة وتجريبية، بحيث تكون المجموعة التجريبية من 46 أب وام لذوي الاحتياجات الخاصة، وقد استهدفت المجموعة التجريبية برنامج ارشادي مكون من 12 جلسة، وقد اشارت نتائج الدراسة ان برنامج الارشاد له أثر إيجابي على ابوة والأمومة ويمكن ان يعزز العلاقات بينهم مع أطفالهم ذوي الاحتياجات الخاصة.

في دراسة اجراها عسران (2018) هدفت للتحقق من فاعلية برنامج ارشادي قائم على الدعم النفسي الإيجابي في تحسين التمكين النفسي لدى أمهات أطفال الإعاقة الفكرية، حيث تكونت عينة الدراسة من 14 أم تم توزيعهم لمجموعتين تجريبية وضابطة بشكل عشوائي، بحيث تكونت كل مجموعة من سبعة أمهات وقد تركز ارشاد المجموعة التجريبية ببرنامج ارشادي قائم على الدعم النفسي الإيجابي، ومن خلال نتائج الدراسة وجد أن هناك فاعلية للبرنامج الارشادي في تحسين التمكين النفسي لدى أمهات ذوي الإعاقة الفكرية.

2.6. برامج ارشادية لتحسين الصلابة والمناعة النفسية لدى اباء وامهات ذوي الاحتياجات الخاصة: في دراسة قامت بها السعيد (2022) بهدف التعرف على فاعلية برنامج ارشادي انتقائي في تنمية الصلابة النفسية لدي أمهات أطفال التوحد، حيث تكونت عينة الدراسة من 12 أمًا تم توزيعهم عشوائيا لمجموعتين تجريبية وضابطة وقد تكونت كل مجموعة من ست (6) أمهات، وقد استهدفت المجموعة التجريبية برنامج ارشادي من اعداد الباحثة تركز على تنمية الصلابة النفسية بأبعدها الثلاثة (الالتزام والتحكم والتحدي)، وقد اشارت الدراسة في نتائجها في فاعلية البرنامج الارشادي في تنمية الصلابة النفسية لدى أمهات أطفال التوحد.

وقام كل من جوهر وسيد على (2021) بدراسة هدفت لفحص أثر برنامج تدريبي في تحسين كل من المناعة النفسية والرفاه النفسي لدى عينة من أمهات ذوي الاحتياجات الخاصة والمكونة من (12) أما لذوي الاحتياجات الخاصة بمركز الفيوم بحيث تم تقديم لهم برنامج تدريبي اشارت نتائجه في تحسين المناعة النفسية لديهم وتحسن مستوى رفاهيتهم النفسية.

في دراسة قام بها الموافي وآخرون(2017) هدفت لفحص اثر برنامج ارشادي في تنمية الصلابة النفسية وأره على جودة الحياة الاسرية لدى أولياء أمور الأطفال المعاقين حركياً في المرحلة الابتدائية، بحيث تكونت عينة الدراسة من(30) ام لأطفال معاقين حركياً ينتمون لمراكز التأهيل المهني بالجلء والعباسي وطلخا، و تم توزيع العينة بشكل عشوائي على مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة، حيث خضعت المجموعة التجريبية لبرنامج ارشادي ينمي الصلابة النفسية، وتبين في نتائج الدراسة ان البرنامج الارشادي رفع من مستوى الصلابة النفسية لدى المجموعة التجريبية، وكان له اثر بتحسين جودة الحياة الاسرية لديهم.

في دراسة قام بها نافرا (Narva, 2009) كان الغرض منها استكشاف برنامج ارشادي يركز على تقنيات الارشاد القائم العلاج السردى لتعزيز المناعة والفعالية الذاتية في سياق تعليم والدي ذوي الاحتياجات الخاصة حيث كان الاهتمام في البرنامج الارشادي على تسهيل فصل مشكلات الإباء والامهات سيؤدي إلى شعور الآباء والامهات بدرجة أكبر في قدراتهم وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أن العلاج السردى، عند استخدامه في سياق تعليم الوالدين قد يساهم في تعزيز المناعة وزيادة الفعالية الذاتية للوالدين.

3.6. برامج ارشادية لخفض الضغوط والتوتر لدى اباء وامهات ذوي الاحتياجات الخاصة في دراسة قام بها المطيري (2022) هدفت للتحقق من فاعلية برنامج ارشادي في خفض الضغوط النفسية لدى أمهات أطفال التوحد في دولة الكويت، إذ تكونت عينة الدراسة من (40) أما وزعن بالتساوي لمجموعتين تجريبية وضابطة، بحيث تلقت المجموعة التجريبية برنامج ارشادي ساهم في خفض الضغوط النفسية.

وقد قام بشاتوه (2021) بدراسة هدفت للكشف عن فاعلية برنامج ارشادي في خفض الضغوط النفسية لدى اسر الأطفال ذوو الإعاقة السمعية، بحيث تكونت عينة الدراسة من

(40) اسرة لأطفال ملتحقين في مدرسة الامل للصم في مدينة الطائف في السعودية، وقد تم توزيعهم لمجموعتين تجريبية وضابطة، وقد خضعت المجموعة التجريبية للبرنامج الارشادي المكون من ست (6) جلسات ارشادية، وقد اشارت نتائج الدراسة ان هناك أثر للبرنامج الارشادي في خفض الضغوط النفسية

وفي دراسة قام بها لوبز-ليريا وآخرون (López-Liria et al., 2020) هدفت لفحص فاعلية برنامج ارشادي في خفض الضغوط النفسية لدى والدي الأطفال ذوي الإعاقة، حيث تكون البرنامج الارشادي من سبعة (7) جلسات ارشادية تضمنت مهارات مواجهة الضغوط، حل المشكلات، الاسترخاء، واعادة الهيكليّة المعرفية والأنشطة والفكاهة، وقد أفادت الدراسة فاعلية البرنامج الارشادي في خفض الضغوط النفسية لدى الفئة المستهدفة.

وفي دراسة قام بها توام (2019) هدفت لفحص أثر برنامج ارشادي مستند لنظرية الارشاد العقلاني العاطفي في خفض الضغوط النفسية لدى عينة من أمهات أطفال التوحد، بحيث تكونت عينة الدراسة من 20 أما لأطفال التوحد المتواجدون في مؤسسة جواد، وقد تم تطبيق برنامج ارشادي على المجموعة التجريبية مكون من 13 جلسة ارشادية وقد أظهرت النتائج وجود أثر للبرنامج الإرشادي في خفض الضغوط النفسية لدى العينة المستهدفة.

#### 4.6. برامج ارشادية لتعليم وتدريب اباء وامهات ذوي الاحتياجات الخاصة:

قام مكاوي (2022) بدراسة هدفت لفحص فاعلية برنامج تثقيفي لإعادة التأهيل لآباء وامهات الأطفال ذوي الإعاقة بشأن حقوق أطفالهم وآلية التعامل معهم، وقد تضمن البرنامج تقنيات تعديل الأفكار السلبية ومعلومات حول أطفالهم وما يمكن الحصول عليه من المجتمع من اجل أطفالهم، وقد أظهرت الدراسة فاعلية البرنامج في تحسين رضا الفئة المستهدفة عن حالة أطفالهم.

وقام كل من ماجانا وآخرون (Magaña et al., 2014) بدراسة حول أثر برنامج تدريبي لوالدين الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في تحسين التكيف مع متطلبات وحالة أطفالهم وقد أفادت الدراسة ان لبرامج التدريب أثر إيجابي على الوالدين في تلبية احتياجات أطفالهم وتعزيز نقاط القوة داخل الاسر التي تحتوي على أطفال لديهم إعاقة ذهنية؛ في حين تناولت

دراسة كل من وولف و هيرسش (Wolfe & Hirsch, 2003) فاعلية برنامج قائم على التثقيف للأمهات الأطفال ذو الإعاقة المسجلين في مركز Head Start في كاليفورنيا بحث تكون العينة من 25 مشاركة تن توزيعهم 11 مشاركة على المجموعة التجريبية و14 مشاركة على المجموعة الضابطة وتركز البرنامج التثقيفي حول كيفية قضاء وقت خاص مع الأطفال وفهم مشاعرهم واضطراباتهم وتبادل التجارب الخاصة في التعامل مع الأطفال ذو الإعاقة، وقد ساهم البرنامج في تحسين مهارات الأمهات وتثقيفهم نفسياً.

#### 5.6. برامج ارشادية لتحسين التكيف لدى اباء وامهات ذوي الاحتياجات الخاصة:

هدفت دراسة الشريف (2011) لفحص أثر برنامج ارشادي في تحسين التكيف وخفض التوتر لدى أمهات ذوي الإعاقة في مركز تافلت في عمان، بحيث تكونت عينة الدراسة من 30 أماً وزعن عشوائيا لمجموعتين تجريبية وضابطة وقد خضعت المجموعة التجريبية لبرنامج ارشادي مكون من ثمانية (8) جلسات تضمن مهارات حل المشكلات، وفي نتائج الدراسة وجد ان هناك أثر للبرنامج الارشادي على المجموعة التجريبية وقد ساهم في تحسين التكيف النفسي وخفض التوتر لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة.

وفي دراسة عريبات (2008) التي فحصت فاعلية برنامج ارشادي في تحسين التكيف وخفض الضغوط النفسية لدى اسر الأطفال ضعاف السمع بحيث تكونت عينة الدراسة من عشرة أسر لأطفال ضعاف السمع من ينتمون لمدرسة الديار المقدسة في مدينة السلط، وقد تم ارشاد هذه الاسر وفق برنامج ارشادي قد حقق اهداف الدراسة في تحسين تكيف الأطفال ضعاف السمع وخفض الضغوط النفسية لدى هذه الاسر.

#### 6.6. برامج ارشادية لتحسين جودة الحياة لدى اباء وامهات ذوي الاحتياجات الخاصة:

هدفت دراسة أبو حمزة ويونس (2019) للكشف عن فاعلية برنامج ارشادي لتحسين جودة الحياة لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة بدولة قطر، إذ تكونت عينة الدراسة من 12 سيدة ذات صلة قوية بأطفال ذي الاحتياجات الخاصة، تتراوح أعمارهم اقل من 10 سنوات، تم توزيعهم على مجموعتين تجريبية وضابطة، بحيث خضعت المجموعة التجريبية لبرنامج ارشادي مكون من 10 جلسات ارشادية تركزت حول مهارات مواجهة الضغوط وحل المشكلات

وضبط السلوك والقيام بالدور الاسري والحوار الاسري، وقد أفادت نتائج الدراسة بفاعلية البرنامج الارشادي في تحسين جودة الحياة الاسرية.

وفي دراسة قام بها بدر وهاشم (2019)، هدفت لفحص أثر برنامج ارشادي في تحسين مهارات جودة الحياة الاسرية لدى اسر أطفال التوحد، على عينة مكونة من 50 أب وام لأطفال التوحد الملتحقين بمركز الشفلح بدولة قطر، حيث خضعوا لبرنامج ارشادي ساهم في نتائجه بتحسين مهارات جودة الحياة الاسرية لديهم.

#### 7. تعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ براجعة الدراسات السابقة الذكر أن هناك دراسات اهتمت بشكل كبير بتصميم البرنامج الارشادي وذلك بمراجعة الادب النظري والدراسات السابقة من أجل تطوير برنامجها الارشادي والاستفادة من ما توصلت اليه تلك الدراسات، وذلك مثل دراسة بشاتوه (2021) وعريبات (2008)، وهذا الاجراء بنظر الباحث يُعد ركن أساسي في تصميم البرامج الارشادية، كون العلم هو حصيلة تراكمية فلا بد من الرجوع لما توصلت له الدراسات والابحاث السابقة، وأخذ منها نقطة انطلاق متوازية مع اهداف واهمية الدراسة الحالية، ولا بد من الإشارة اليها عند تصميم البرامج الارشادية، لإن ذلك يكون ضمن خطوات تسير بدءا من التخطيط ووضع الأهداف ثم التنفيذ واخيراً التقويم، وقد وجد أن هناك دراسات اهتمت ببناء برنامجها الارشادي وفق هذه الخطوات مثل دراسة السعيد، (2022)؛ المطيري، (2022)؛ عرسان (2018).

من المؤكد أن التقويم عملية أساسية في بناء البرامج الارشادية وملزم لها بجميع الخطوات، لذا وجد من الدراسات من اهتمت بقويم برنامجها الارشادي بداية من تصميمه، وذلك بعرضة على خبراء ومحكمين مختصين مثل دراسة بشاتوه (2021) وعريبات (2008)، وقد لوحظ أن هناك جميع الدراسات المذكورة اهتمت بعملية التقويم عبر تطبيق المقاييس القبلية والبعديّة، و ان هناك دراسات اهتمت بالتقويم عبر تطبيق المقاييس بشكل تباعي مثل دراسة سيد احمد ومحمد (2022)؛ عسران (2018): Burton et al., (2018)، وقد لوحظ في دراسة الموافي وآخرون (2017) أنها اهتمت بعملية التقويم القبلي والبعدي والتبعي والتكويني وهو تقويم يتم

عمله بنهاية كل جلسة ارشادية، ويرى الباحث أن عملية التقويم التكويني مهمة جداً لكي يدرك المرشد سير عملية الارشاد في مسارها السليم، وما اذا كانت هناك حاجة لتبديل وتغيير بعض الأنشطة للوصول الى تحقيق أكبر للهدف المرجو اليه، يجب أن تكون ضمن إطار نظري يحقق أهدافها.

وجد من الدراسات السابقة أن بعضها لم تسند برنامجها لنظرية ارشادية ثابتة مثل دراسة مكاوي(2022)؛ المطيري (2022)؛ بدر وهاشم (2019)؛ الشريف (2010)، كما وجد أن دراسة أبو حمزة ويونس (2019) لم تظهر في عنوانها طبيعة النظرية المستند عليها برنامجها الارشادي، ولكن تم ذكر انها استندت على النظرية العقلانية الانفعالية في منهجيتها، ووجد كذلك الامر في دراسة الشريف(2011) أن برنامجها الإرشادي مصمم وفق أسلوب حل المشكلات، وفي المقابل وجد أن هناك دراسات حاولت الاستناد لنظرية وأسلوب ارشادي محدد، وذلك لفحص فاعلية برنامجها الارشادي المستند على هذه النظريات كما هو في دراسة توام(2019)، التي اعتمدت على نظرية الارشاد المعرفي السلوكي في خفض الضغوط النفسية لدى أمهات اضطراب التوحد، ودراسة نافرا (2009, Narva)، التي اعتمدت على الارشاد القائم على العلاج الروائي في تعزيز المناعة والفاعلية الذاتية لدى والدي ذوي الاحتياجات الخاصة، ودراسة عسران (2018) التي اعتمدت على أسلوب علم النفس الإيجابي في تحسين التمكين النفسي لدى امهات ذوي الإعاقة الفكرية، ووجد أن هناك دراسات اعتمدت على الأسلوب الانتقائي لمختلف النظريات كما هو الحال ف دراسة السعيد (2022)؛ سيد احمد ومحمد (2022)، ويرى الباحث أن هذا الأسلوب في استناد المرشد على مختلف النظريات يعطي المرشد مرونة في انتقاء الفنيات والتقنيات الارشادية المناسبة مع العينة وطبيعتها ويمكنه من التركيز حول الأنشطة التي تحقق هدف برنامجها الارشادي.

وقد وجد من خلال المقارنة بين الدراسات السابقة أن هناك دراسات كانت عينتها التجريبية التي خضعت للبرنامج الإرشادي كبيرة مثل دراسة سيد احمد ومحمد (2022)؛ Burton et al., (2018)؛ López-Liria et al., (2020)، بينما هناك دراسات كانت عينتها متوسطة مثل دراسة المطيري (2022)؛ بشاتوه (2021)؛ المواني وآخرون (2017)، وهناك

دراسات كانت عينتها صغيرة السعيد (2022)؛ جوهر وسيد على (2021)؛ أبو حمزة ويونس (2019)؛ Narva (2009)، ويرى الباحث أن حجم العينة لا بد أن يكون مناسب لتصميم البرنامج الارشادي ولا بد أن يكون حجم العينة ما بين (5 إلى 15) فرداً وذلك للإعطاء فرصة لكل فرد من الاستفادة الكاملة من سير الجلسة الإرشادية وامكانيته من أخذ الوقت الكافي لمناقشة انفعالاته ومشكلاته بشكل حقيقي، إذ لاحظ الباحث أن هناك برامج ارشادية تكونت عينتها التجريبية من 25 مشاركاً بينما كانت مدة جلستها لا تتجاوز الساعة.

## 8. الخاتمة والتوصيات:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة وجد برامج الارشاد لها اثر فعال على اباء وامهات ذوي الاحتياجات الخاصة، بل وأن هذه البرامج ضرورة ملحة لأنها تلي حاجات هؤلاء الإباء والأمهات وتمدهم بالدعم النفسي والمعنوي وتخلصهم من الكثير من الضغوطات النفسية المرتبطة بحالة اطفالهم وتمكنهم من التعامل مع متطلبات أطفالهم، لذا بناء على ما تم ذكره من دراسات وما يمر به أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة من خبرات يوصى بتكثيف الجهود الارشادية بتقديم مزيدا من برامج الارشاد النفسي لهؤلاء الإباء والأمهات، حيث انهم المؤسسة الأولى والأكثر اهمية في التعامل مع أطفالهم ويحتاجون لمزيد من التوعية والتدريب والإرشاد النفسي والدعم الاجتماعي.

كما ان ضرورة تنوع البرامج الارشادية لأولياء ذوي الاحتياجات الخاصة وفق حاجتهم وحاجة أطفالهم أمر بالغ الاهمية، على أن تصمم هذه البرامج بطريقة علمية وفق الخطوات المنهجية السليمة من حيث التنظيم والتخطيط المتسق مع أهدافها، وكذلك استنادها لأطر نظرية تشمل مختلف الفنيات والأنشطة المناسبة للفئة المستهدفة، وأن يتم تقويم هذه البرامج بشكل مستمر من بداية التصميم حتى نهاية التنفيذ.

وعليه توصي هذه الورقة البحثية، بأن يراعي الباحثون ضرورة الرجوع للأدب النظري والدراسات السابقة في تصميم برامجهم الارشادية لأولياء ذوي الاحتياجات، أن تعرض هذه البرامج على المختصين بشكل اولي من أجل مراجعة محتواها و اتساقها مع الهدف التي وضعت من أجله، وكذلك ضرورة المام المرشد المنفذ لهذه البرامج بظروف أولياء الأمور ذوي

الاحتياجات الخاصة وما هي الخصائص النمائية والمشكلات السلوكية التي تصاحب ذوي الاحتياجات الخاصة، كما وتوصي الورقة البحثية بضرورة وجود تقويم تتبعي لمعرفة ديمومة الأثر الإيجابي التي تتركه هذه البرامج الإرشادية على الفئة المستهدفة.

## قائمة المراجع والمصادر

### المراجع العربية

- أبو حشيش، حسن إبراهيم محمد. (2022). برنامج إرشادي انتقائي في تحسين الشفقة بالذات وخفض الضغوط النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب التوحد. *التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية*. 41. (194) 357-402 .
- أبو حمزة، عيد ويونس، سجي. (2019). فاعلية برنامج إرشادي لتحسين جودة الحياة لأسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل* 8، (30 الجزء الأول)، 33-61.
- بدر، عبد المنصف عبد المنعم حامد. (2016). فاعلية برنامج إرشادي لتحسين جودة الحياة لأسر الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم: دراسة تجريبية بمركز الشفلح للمعاقين بدولة قطر. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية.
- بشاتوه، محمد. (2021). فاعلية برنامج إرشادي في خفض الضغوط النفسية وتغيير اتجاهات أسر المعاقين سمعياً نحو أبنائهم المعاقين سمعياً. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية*. 35، (4)، 587-612
- تغليت صلاح الدين، تغليت. (2014). برنامج إرشادي مصغر لآباء وأمّهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية بين الفهم والمواجهة. *مجلة دفاتر المخبر*. مج. 9، ع. 1، 2014. ص ص. 223-246
- توام، مريم. (2019). أثر برنامج إرشادي معرفي سلوكي في خفض الضغوط النفسية لدى عينة من أمهات أطفال اضطراب طيف التوحد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- جوهر، عبد الحميد وسيد علي، إيناس. (2021). تنشيط المناعة النفسية لتحسين مستوى الرفاهية النفسية لدى عينة من أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات. *المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد* 21(1). 68-155
- حسان، ولاء الحق. (2009). فاعلية برنامج إرشادي مقترح لزيادة مرونة الأنا لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة، فلسطين.

- الحنطي، نوال. (1999). مشكلات التوافق الزوجي لدى الأسرة السعودية خلال السنوات الخمس الأولى للزواج في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير في علم النفس، جامعة الملك سعود الرياض.
- حنفي، علي عبد النبي (2007). أسر ذوي الاحتياجات الخاصة، دليل المعلمين والوالدين، العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- دسوقي، حنان فوزي أبو العلا. (2022). فعالية العلاج السلوكي الجدلي في خفض الشعور بالاكنتاب لدى أمهات الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وأثره على الرضا عن الحياة لديهم، جامعه أسبوط المجلة العلمية كلية التربية، ج 2 (38) ص 1-70.
- السدحان، عبد الله بن ناصر (2018) (تحرير). دليل الإرشاد الأسري الجزء الثامن: تصميم البرامج الإرشادية في الإرشاد الأسري، السعودية: جمعية المودة للتنمية الأسرية، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.
- سيفان. محمد أحمد إبراهيم. (2005). العملية الإرشادية. دار الكتاب الحديث. الكويت
- السعيد، إيمان محمد فريد حسن. (2021). فعالية برنامج إرشادي انتقائي لتنمية الصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال. مجلة كلية التربية بالمنصورة. 116 (2) 147-176.
- سيد أحمد، دعاء عوض ومحمد نرمن عوني. (2022). تصور مقترح لبرنامج إرشادي انتقائي تكاملي لتنمية مهارات التمكين النفسي لدى أسر ذوي الاحتياجات الخاصة. المجلة المصرية للدراسات النفسية. 32 (117) 1-22.
- الشرييني، غادة حمزة. (2006). دور الصحافة في تثقيف الشباب لزواج متوافق، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الشريف، بسمة عيد خليل. (2011). أثر التدريب على أسلوب حل المشكلات في خفض التوتر وتحسين التكيف لأمهات المعاقين. المنارة للبحوث والدراسات، مج. 17، ع. 4، ص ص. 67-89.
- الشناوي، محمد محروس. (2006). العملية الإرشادية، ط 1. مصر: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع
- العاسمي، رياض نايل. (2012). المبادئ العامة في تخطيط وإدارة برامج الإرشاد النفسي، دمشق: دار العرب عبد العظيم، حمدي. (2013). برامج تعديل السلوك. مصر: مكتبة أولاد الشيخ للتراث.
- عبد ربه، فاطمة. (2012). الضغوط النفسية لدى آباء الاطفال المصابين بالشلل الدماغي في ضوء بعض المتغيرات. (رسالة ماجستير غير منشورة). معهد الدراسات التربوية: جامعة القاهرة، مصر.
- عريبات، أحمد.. (2008). فاعلية برنامج إرشادي لخفض الضغوط لدى أسر الأطفال ضعاف السمع وأثره في تكيف أطفالهم. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية. مج. 24، ع. 1، 2008. ص ص. 201-

عسران، كريم منصور محمد. (2018). فعالية برنامج إرشادي قائم على الدعم النفسي الإيجابي في تحسين التمكين النفسي لدى الأمهات وأثره على السلوك التكيفي لدى أطفالهن ذوي الإعاقة الفكرية. *مجلة التربية الخاصة، مج. 7، ع. 25، ص ص. 137-239.*

الفحل، نبيل محمد. (2014). *دليلك لبرامج الإرشاد النفسي، القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع*  
الفقي، أمال كامل. (2012). *ضغوط الوالدية وعلاقتها ببعض اضطرابات النطق لدى عينة من تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية: جامعة الزقازيق، مصر.*  
قدوري، الحاج وروني، فائزة. (2020). *البرامج الإرشادية - استراتيجية لعلاج وخفض المشكلات النفسية والتربوية-. مجلة إسهامات للبحوث والدراسات، 5(1)، 03-15.*

لعراية، هبة. (2022). *الإرشاد النفسي لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة سوسولوجيا 6(1) 46-64.*  
مدانات، منار. (2008). *برنامج إرشاد جمعي في خفض الضغوط النفسية وزيادة الوعي بالحاجات لدى أمهات الأطفال المصابين بالشلل الدماغي في الأردن (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن*

المطيري، سلوى مشعان. (2022). *فعالية برنامج إرشادي لخفض الضغوط النفسية لدى أمهات أطفال اضطراب التوحد بدولة الكويت. مجلة كلية التربية بالمنصورة، 1(119)، 309-340.*  
مكاوي، مروه حمدان حامد. (2022). *فاعلية برنامج تأهيلي لأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة وسبل إرشادهم. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة. مج. 6، ع. خاص 22. مؤتمرات التربية الخاصة والدمج التعليمي، مايو 2022 ص ص. 201-220*

الموافي، فؤاد حامد ومتولي، ليلي عبد العظيم والجنزوري، داليا محمد محمود. (2017). *فعالية برنامج إرشادي لتنمية الصلابة النفسية لأمهات المعاقين حركياً من تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة بحوث التربية النوعية، مج. 2017، ع. 45، ص ص. 78-98.*

### المراجع الاجنبية

- Abbas, M. (2005). Parental perceptions and their implications for the independence of the disabled, a paper presented at the celebration of the National Day of the Disabled. Conference on Psychological, Social and Pedagogical Care for People with Special Needs, University of Ammar, Laghouat, Algeria
- Abebrese, J. (2012). Social Protection in Ghana: An overview of existing programs and their prospects and challenges. Retrieved from <http://library.fes.de/pdffiles/bueros/ghana/10497.pdf>.
- Abu Aldiar, M, N. (2010). Effectiveness of a rational - emotional counseling program in developing optimism to reduce the psychological stress of a sample of children with hearing disabilities. *Journal of Social Sciences*, 38 (3), 59-94.

- Al-Qureaiti, A. (2014). Guidance for people with special needs and their families. Saudi Arabia: Dar Alam Alkutub.
- Andzayi, C. H., & Amwe, D. O. (1998). Counseling parents of the handicapped for social mainstreaming into the society. *Journal of the Exceptional Children*, 2(2), 120-125
- Arabiyat, A & Zayoudi, M. (2008). Effectiveness of a guiding program to reduce stress in the families of hearing impaired children and its impact on the adaptation of their children. *Damascus University Journal*, 24 (1), 201-236.
- Badr, A. A. H., & Hashim, N. B. (2019). The indicative program and its impact on the quality of life for the families of autistic children in the State of Qatar . Arabic Journal for Scientific Publishing.
- Bahry, N. S., Mat, A., Kori, N. L., Ali, A. M., Abdul Munir, Z., & Salleh, M. Z. M. (2019). *Challenges faced by Malaysian parents in caregiving of a child with disabilities*. Bahry, NS, 118-124.
- Basha, R. (2015). Disability and public space—Case studies of Prishtina and Prizren. *International Journal of Contemporary Architecture*, 2(3), 54-66.
- Boulmetis, J., & Dutwin, P. (2000). *The ABCs of evaluation: Timeless techniques for program and project managers*. San Francisco: Jossey-Bass.
- Brunner, J., Wallace, D., Keyes, L. N., & Polychronis, P. D. (2017). The comprehensive counseling center model. *Journal of College Student Psychotherapy*, 31(4), 297-305
- Burton, R. S., Zwahr-Castro, J., Magrane, C. L., Hernandez, H., Farley, L. G., & Amodei, N. (2018). The nurturing program: An intervention for parents of children with special needs. *Journal of child and family studies*, 27, 1137-1149.
- Chowdhary, N., Jotheeswaran, A. T., Nadkarni, A., Hollon, S. D., King, M., Jordans, M. J. D., ... & Patel, V. (2014). The methods and outcomes of cultural adaptations of psychological treatments for depressive disorders: a systematic review. *Psychological medicine*, 44(6), 1131-1146.
- DeLambo, D., Chung, W., & Huang, W. (2011). Stress and age: A comparison of Asian American and non-Asian American parents of children with developmental disabilities. *Journal of Developmental and Physical Disabilities*, 23, 129-141.
- Fewell, R. R. (1991). Trends in the assessment of infants and toddlers with disabilities. *Exceptional children*, 58(2), 166-173.
- Franklin, C. (Ed.). (2012). *Solution-focused brief therapy: A handbook of evidence-based practice*. Oxford University Press.
- Hastings, R. P. (2016). Do children with intellectual and developmental disabilities have a negative impact on other family members? The case for rejecting a negative narrative. *International review of research in developmental disabilities*, 50, 165-194.

- Holden, B., & Gitlesen, J. P. (2006). A total population study of challenging behaviour in the county of Hedmark, Norway: Prevalence, and risk markers. *Research in developmental disabilities*, 27(4), 456-465.
- Kazdin, A. E. (1997). Parent management training: Evidence, outcomes, and issues. *Journal of the American Academy of Child & Adolescent Psychiatry*, 36(10), 1349-1356.
- López-Liria, R., Vargas-Muñoz, E., Aguilar-Parra, J. M., Padilla-Góngora, D., Mañas-Rodríguez, M. A., & Rocamora-Pérez, P. (2020). Effectiveness of a training program in the management of stress for parents of disabled children. *Journal of Child and Family Studies*, 29, 964-977.
- Magaña, S., Lopez, K., de Sayu, R. P., & Miranda, E. (2014). Use of promotoras de salud in interventions with Latino families of children with IDD. In *International review of research in developmental disabilities* (Vol. 47, pp. 39-75). Academic Press.
- Milić Babić. M. & Leutar Z.(2014). Iskustva s ranom intervencijom roditelja djece s teškoćama u razvoju. *Ljetopis socijalnog rada*. 20(3) pp 453-480  
<http://hrcak.srce.hr/118484>
- Miller, P. (2021). *Solution-Focused Brief Therapy: The Case of Jim. Discovering Theory in Clinical Practice: A Casebook for Clinical Counseling and Social Work Practice*, 121-135.
- Narva, S. M. (2009). The role of narrative therapy techniques in fostering parent self-efficacy
- Powell, E. T., Steele, S., & Douglass, M. (1996). *Planning a program evaluation*. Madison: Division of Cooperative Extension of the University of Wisconsin-Extension.
- Rubin, S. E., & Roessler, R. T. (2008). *Foundations of the vocational rehabilitation process (6th ed.)*. Austin, TX: PRO-ED.
- Seligman, M., & Darling, R. B (2007). *Ordinary Families, Special Children* (3 b.).
- Sen, E., & Yurtsever, S. (2007). Difficulties experienced by families with disabled children. *Journal for Specialists in Pediatric Nursing*, 12(4), 238-252.
- Skotarczak, L., & Lee, G. K. (2015). Effects of parent management training programs on disruptive behavior for children with a developmental disability: A meta-analysis. *Research in Developmental Disabilities*, 38, 272-287.
- Snyder, C. R., & Lopez, S. J. (Eds.). (2012). *Handbook of positive psychology*. Oxford university press